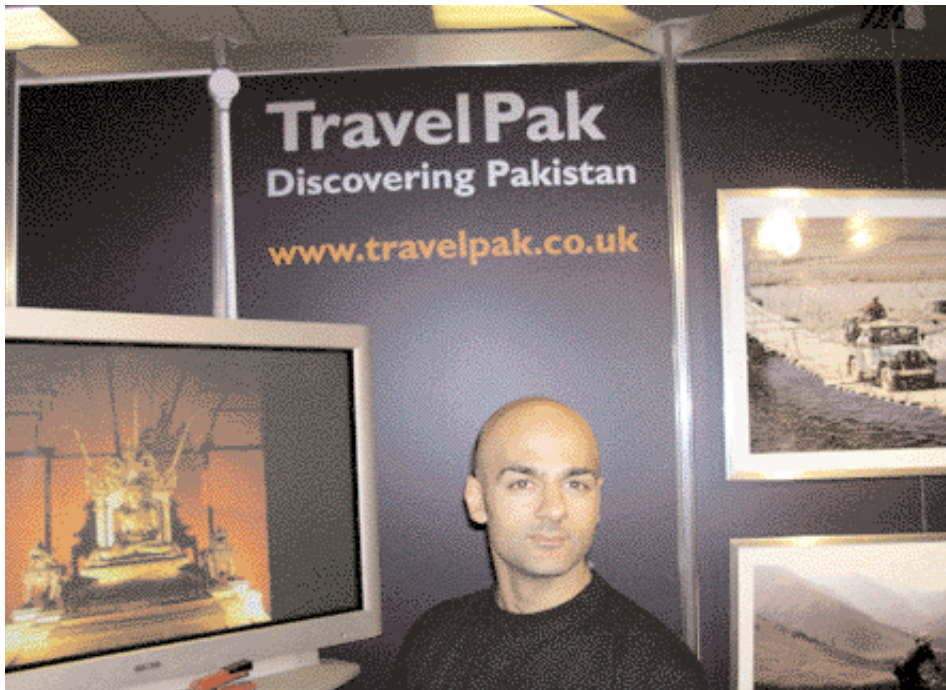


معرض سفر المغامرات

بيوت تركية في الأشجار، مهرجانات ثلج منغولية ومشى في الصحراء الأردنية

< لندن - كارين دابروفسكي

بيوت في الأشجار تبدو وكأنها أقفاص الطيور المعلقة على أشجار الصنوبر التي يصل عمرها إلى قرن من الزمن في أوليمبوس بأنتاليا (تركيا). وبحيرة "هوفسغول" المنغولية التي هي أنقى البحيرات في العالم، ورحلة فريدة في الأردن إلى محمية ضانا الطبيعية التي تنتهي في البتراء، كلها مشاهد كانت معروضة لجذب السياح إلى الدول العربية والإسلامية خلال معرض سياحة المغامرات.



Sohail Azhar
سهيل أزهري



Kadir promoting tree houses in Antalya
قادر يروج لبيوت الأشجار في أنطاليا

التي لها رؤيتها الخاصة: بدلا من إرسال الطعام أو الأموال، فهي ترسل رجالا ونساء من مهن كثيرة من يسعون لإحداث تغيير حقيقي في مجال مكافحة الفقر. ولكن كما يتوضح من عمل شركة "سنة التفرغ للكبار"، وهي الشركة الوحيدة في بريطانيا المتخصصة في العمل التطوعي لمن تزيد

شملت المواضيع سفر الصينيين إلى بريطانيا، طريق الحرير، القطارات السريعة العابرة لسبيرييا، قمم الهملايا، صحراء الربع الخالي وأفغانستان التي تفتح أبوابها تدريجيا للسائح. لقد كان معرضا للسفر الواعي، فهناك شركات مثل "الخدمة التطوعية في الخارج"

ش ارك أكثر من 250 منتجاً في مجال تصنيع معدات السفر والمغامرات الذي تنظمه صحيفة الديلي تلغراف سنويا لمدة ثلاثة أيام في أواسط كانون الثاني/يناير في لندن بقاعة أوليمبيا للمعارض. كان هناك أكثر من 100 متحدث من المشاهير والمستكشفين والمصورين ومخرجي الأفلام وخبراء السفر.



Afghan handicrafts on sale at the Hinterland Travel stand
مصنوعات يدوية أفغانية في جناح وكالة هنترلاند السياحية



Saiyed Mahmood: Specialises in adventure travel through Pakistan's mountains
سيد محمود متخصص في سياحة الجبال الباكستانية



The Malaysian stand

الجناح الماليزي

رحلة إلى جنوب شرق تركيا، كردستان العراق وإيران. عشرة أشخاص حجزوا مواقعهم في هذه الجولة.

هان المتبرك دائما يقوم أيضا بتنظيم جولة تمتد عبر طريق باكستان، مر خير، إيران، أوزبكستان ومناجم أحجار اللازورد في أفغانستان.

دول أواسط آسيا غير ممثلة في معرض المغامرات بصورة جيدة، وقد تركت أمر تسويق طريق الحرير للشركات الغربية، ولم تفعل بلدان الشرق الأوسط الكثير للدعاية لبيئتها الصحراوية الفريدة. ■

عند البتراء. "إنها مغامرة متخصصة". كما يقول ماثيو تيللر مؤلف "دليل الأردن" للسياحة الإسلامية. وهناك محمية ضانا الطبيعية التي تشمل مجموعة من الوديان والجبال، وتشتهر بجمال جبال رمانه، وأثار فينان.

شركة "كوش لسياحة المغامرة" هي الشركة الغربية الوحيدة المتخصصة بالسياحة إلى إيران، وهي تعرض برامج المشي، وركوب الدراجات الهوائية في الجبال المذهلة، والصحارى والغابات، وأكثر هذه المواقع نائية وغير مستكشفة.

ماليزيا تروج لولايي صباح وساراواك باعتبارهما الوجهات الرئيسية لمغامرات الأدغال، رحلات تسلق الجبال واستكشاف المغارات، السفر النهري، الغوص على الحطام وركوب الدراجات الهوائية في الجبال.

سهيل أزهري، مدير شركة ترافيلباك، تحدث بحماس عن "باكستان الوجهة السياحية للعام 2007"، وهو البرنامج الذي تروج له وزارة السياحة الباكستانية بشكل كبير.

ترافيلباك حريصة على السياحة الدينية واتصلت بمؤسسات إسلامية في بريطانيا لتناقش معها الجولات السياحية الدينية والثقافية. "هناك أعداد كبيرة جدا من المساجد في باكستان، كما أن هناك أماكن للزيارة للشيخ والهندوس والبوذيين"، كما يقول أزهري.

خبير الجولات البرية، جيف هان، الذي تخصص في الرحلات إلى العراق وأفغانستان، سيقود أول

أعمارهم على الثلاثينات، فإن العمل التطوعي ليس فقط للشباب. "شركة المحافظة على المرجان" تنظم بعثات للمساعدة في حماية البيئة الاستوائية البحرية والبرية الهشة والغريبة في منطقة البحر الكاريبي، أو شينيا، أستراليا وجنوب شرق آسيا، أما شركة "التأثير الأفريقي" فهي تسهل برامج المتطوعين لتنمية المجتمع في جنوب وشرق أفريقيا.

معارض المغامرات البرية المنغولية، ومنتجعات منغوليا، وطرق منغوليا، كلها تبين أن منغوليا عازمة على استغلال إمكاناتها الهائلة كوجهة لسياحة المغامرات.

لم يكن هناك سوى 80,000 سائح في العام الماضي لكن رون أورين المدير العام لشركة "طرق منغوليا" إحدى أكبر سبع شركات متخصصة بسياحة منغوليا، يعترض على السياحة الواسعة.

"إننا لا نريد أن نرى الملايين من السياح. منغوليا ليست مثل تايلند حيث يرتدي الأهالي أزياءهم التقليدية أمام السياح. الثقافة المنغولية هي جزء من الحياة".

يقول أورين: إن الصيد بواسطة النسر الذهبي في غرب منغوليا لا يزال ممكنا. يدرّب الكازاخستانيون الصقور لاصطياد الأرانب والنعالب، فتتبع الصقور مدربيها وهي ترافقهم من الأعالي، وتنشأ علاقة رائعة بين الطائر وصاحبه.

الأردن عارض مستمر في معرض سفر المغامرة، حيث يقدم برنامجا فريدا خمسة أيام، فتبدأ الرحلة من محمية ضانا الطبيعية لتنتهي